

بيئة الدب القطبي



60% تقريباً من الدبة تعيش في كندا.

في نهاية عام 2006 تم تصنيف الدب القطبي ضمن الأنواع المهددة بالانقراض بموجب قانون حماية الأنواع من الانقراض لعام 1973. ومنذ ذلك الوقت بدأ العلماء خطوات رائدة نحو دراسة الحاجات البيئية لأصخم حيوان مفترس على اليابسة، ليس بتتبع الحيوان نفسه ولكن بتتبع انحسار المناطق الجليدية التي يعيش فيها.

تتم الدراسة النموذجية للدبة بوضع طوق حول عنقه، وتتبعه بالأقمار الاصطناعية، ويترتب على ذلك تكلفة باهظة، ويعرض ذلك الأمر الدبة والباحثين لأخطار. وحالياً يوظف العلماء الأقمار الاصطناعية وبيانات الأرصاد الجوية لتوقع مكان الغطاء الجليدي. وتتوجه جهود الحماية نحو هذه المناطق.

حاجات الدبة الضرورية تعيش الدبة في دائرة القطب الشمالي، فهي توجد في آلاسكا، وكندا، وروسيا، والنرويج، وجرينلاند فقط. وتشكل البحار المتجمدة كل عام ممراً تنتقل عبره الدبة، وتوفر هذه الممرات أيضاً أماكن جديدة لصيدها، وتعتمد الدبة على هذه البحار المتجمدة لاصطياد فرائسها من الفقمة، وعندما تنحسر هذه البحار تفقد الدبة أيضاً قدرتها على صيد هذه الحيوانات السريعة السباحة.

الحقائق الصعبة المثبتة يحاول العلماء دمج بيانات الأقمار الاصطناعية اليومية وبيانات الأرصاد الجوية معاً لفترة الثلاثين سنة الماضية، ومنها بيانات تغير المناخ العالمي؛ وذلك لاستكشاف أي الأماكن أفضل لحماية هذا النوع من الحيوانات. وتستخدم هذه البيانات لوضع خريطة لأنظمة المعلومات الجغرافية.

باستخدام هذه الخريطة سيتمكن العلماء من تحديد المنطقتين القطبيتين وتأثير التغيرات الموسمية القصيرة، وأثر هذه التغيرات في تغير المناخ في المنطقتين، بالإضافة إلى تأثير ذلك في الحيوانات الكبيرة في كلتا المنطقتين. وقد أظهرت الأبحاث أن بقاء بعض جماعات الدبة يعتمد على قرارات يتخذها الإنسان خلال السنوات اللاحقة.

الكتابة في علم البيئة

تقرير ما الآثار السلبية الأخرى التي تنتج عن انحسار البحار الجليدية الموسمية في بيئة المناطق القطبية؟ ابحث عن جماعات حيوية أخرى تعتقد أنها تأثرت بذلك. واكتب تقريراً يبين للناس هذه التأثيرات الحرجة.